

The impact of bank credit risk on investor returns: An applied study

Ibrahim R. Hani^{1*}, Ali J. Ubaid², Khalid H. Al-Marzouq³

^{1,3} Al-Mustaqbal University, Babylon, Iraq

² University of Hilla, Babylon, Iraq

ibrahim.rasool@uomus.edu.iq, dr.ali.jerran@Hilla-unc.edu.iq, khalid.hussein.ali@uomus.edu.iq

***Corresponding author:**

Ibrahim R. Hani

ibrahim.rasool@uomus.edu.iq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](#).

Abstract:

This research aims to analyze the impact of bank Credit risk as an independent variable on the returns of investors represented by the free cash flow available to the owner of Common stocker as a dependent variable. To achieve this goal, we used a sample of (20) Iraqi Commercial bank for the period from 2014 - 2020. using quantitative risk metrics, the study found correlations and adverse influence between two of dependent variables and positive correlations and effect with the other variables.

Keywords: Credit risk, investment returns.

Conclusions:

1. The inverse relationship between free cash flow and both the non-performing loan ratio and loss provisions indicates a need for risk management strategies aimed at reducing these two indicators.
2. The high ratio of non-performing loans in private banks negatively impacted the volume of credit granted in 2019 and 2020, which may adversely affect the financing of economic projects and overall economic growth. This is because government financing alone cannot fulfill this role due to its limited capital compared to private banks (approximately 16% versus 83%).
3. The capital adequacy ratio in Iraqi private banks still requires improvement due to the specific characteristics of the Iraqi economy and the flexible standards in credit granting.

تأثير مخاطر الائتمان المصرفي على عوائد المستثمرين: بحث تطبيقي

ابراهيم رسول هاني^{1*}، علي جبران عبيد²، خالد حسين المرزوك³
^{1,3} جامعة المستقبل، بابل، العراق
² جامعة الحلة، بابل، العراق

ibrahim.rasool@uomus.edu.iq , dr.ali.jerran@Hilla-unc.edu.iq , khalid.hussein.ali@uomus.edu.iq

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير مخاطر الائتمان المصرفي كمتغير مستقل على عوائد المستثمرين التي تمثلها التدفقات النقدية الحرة المتاحة لمالك الأسهم العادية كمتغير تابع. لتحقيق هذا الهدف، تم استخدام عينة من (20) بنكاً تجارياً عراقياً للفترة من 2014 إلى 2020. باستخدام مقاييس المخاطر الكمية، وجدت الدراسة وجود ارتباطات وتأثيرات سلبية بين اثنين من المتغيرات التابعة، وارتباطات وتأثيرات إيجابية مع المتغيرات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: مخاطر الائتمان، عوائد الاستثمار.

*المؤلف المراسل:

ابراهيم رسول هاني

ibrahim.rasool@uomus.edu.iq



هذا العمل مرخص بموجب

المشاع الإبداعي نسب المصنف 4.0 دولي

(CC BY 4.0)

المقدمة

تحصل البنوك التجارية على دخلها وأرباحها من ممارسة الائتمان المصرفي كأحد الأنشطة الرئيسية، بالإضافة إلى تقديم خدمات مصرفية أخرى، لذا فإن هذه الأنشطة تعد مهمة جداً لهذه البنوك، كما أنها تعد مهمة للغاية بالنسبة للشركات لأنها المصدر الثاني من حيث الحجم للتمويل بعد الائتمان التجاري. يمكن أن تؤدي مخاطر الائتمان المصرفي إلى انكماش السيولة في البنوك وفي الاقتصاد بشكل عام، وقد يكون هذا هو السبب الرئيسي الذي دفع الباحث لدراسة مخاطر الائتمان وتسلط الضوء على موضوع القروض غير المؤداة وإدارة مخاطر الائتمان النقدي في هذه البنوك. خصوصاً أن العراق يحتل المرتبة الثانية بين الدول العربية من حيث حجم القروض غير المؤداة، مما يعني وجود اختلال واضح في إدارة مخاطر الائتمان وفي سياسات الضمانات المتعلقة بمنح القروض، على الأقل على مستوى البنوك التجارية الخاصة. لمناقشة هذا الموضوع، تم تقسيم هيكل البحث إلى أربعة أقسام، تم تخصيص القسم الأول منها لتقديم الخلفية النظرية حول المتغيرات التابعة والمستقلة، بينما تناول القسم الثاني منهجية البحث، أما القسم الثالث فقد تم تخصيصه لاختبار فرضيات البحث، وأخيراً، يتناول القسم الرابع والأخير أهم الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً: الإطار النظري

1.1 مفهوم مخاطر الائتمان المصرفي

تؤدي عمليات البنك إلى العديد من المخاطر، ولذلك يتطلب المنظمون من البنك المركزي أن يحتفظ البنوك برأس مال كافٍ لتغطية المخاطر التي يتحملونها. وتخصص قواعد بازل 11، التي تم تنفيذها في عام 2007، رأس مال لكل نوع من أنواع المخاطر الثلاثة: مخاطر الائتمان، مخاطر السوق، والمخاطر التشغيلية (Hull، 2010: 35). وبما أن بحثنا يتعلق بمخاطر الائتمان، فسوف نركز على مفهوم النوع الأول من هذه المخاطر.

إن مخاطر الائتمان هي المخاطر التي تنشأ من المعاملات القروضية بين الأطراف. وقد كانت هذه المخاطر تقليدياً أكبر المخاطر التي تواجه البنك، وعادة ما تكون هي المخاطر التي تتطلب أكبر قدر من رأس المال التنظيمي. وتنشأ مخاطر الائتمان من عدم سداد القروض أو من مطالبة المقترضين بإعادة جدولة المدفوعات المتفق عليها. يمكن تعريفها على أنها (إمكانية حدوث خسارة نتيجة لفشل المقترض في سداد القرض أو الوفاء بالالتزامات التعاقدية. تقليدياً، تشير إلى المخاطر التي قد يواجهها المقرض عندما لا يتلقى المبلغ المستحق من رأس المال والفوائد، مما يؤدي

إلى انقطاع التدفقات النقدية وزيادة التكاليف المرتبطة بالتحصيل (Schroek, Bazel, 2002: 170). (أي أن هذه المخاطر تتعلق بإمكانية عجز المقترضين عن الوفاء بالتزاماتهم تجاه البنك، وبالتالي عجز البنك عن الوفاء بالتزاماته تجاه مقدمي الأموال. ونظراً لأن البنك يلعب دور الوسيط بين مقدمي الأموال والمستخدمين لها، فإن ربح البنك يتحدد من خلال الفارق بين ما يتم دفعه لمقدمي الأموال (المستثمرين) وما يتم تحصيله من مستخدميها (Bekhet & Eletter, 2014: 20). وغالباً ما تتأثر سياسة الإقراض للبنوك بدرجة استقرار نمو وتنوع الودائع (Weston et al, 1996: 464-468). من جهة أخرى، يُفترض أن تتجاوب أسعار الفائدة مع التغيرات في نطاقات مخاطر الائتمان من خلال التمييز بين المقترضين وفقاً لما يُعرف بـ (سعر الفائدة الأولي)، وهو سعر الفائدة الذي يحصل عليه المقترضون الذين لديهم وضع ائتماني سليم.

واستناداً إلى البيانات من وكالات التصنيف، وخاصة في الدول المتقدمة مثل موديز و S&P وفيتش، التي تعمل في مجال تقديم التصنيفات التي تصف الجدارة الائتمانية للسندات الخاصة بالشركات أو البنوك. أفضل تصنيف تمنحه

البعض، ولكن هذه الطريقة تكون مهمة جداً إذا كانت الأصول تحقق عوائد مرتبطة بشكل سلبي مع بعضها البعض.

التأمين: يهدف التأمين إلى تغطية المخاطر السلبية. يتم دفع قسط لشركة التأمين لنقل الخسائر الناجمة عن خسائر القروض.

التحوط: في التحوط، يتبادل البنك الأصول عالية المخاطر بسعر متفق عليه مقابل أصول معينة. إنه وسيلة يمكن من خلالها تقليل أو "تغطية" تعرض الشركة لأنواع محددة من المخاطر (Hajela, Magnifique) (2009: 246) (2013: 30-35).

1. **التنويع**: نادراً ما يلغي التنويع جميع المخاطر لأن معظم الأصول تحقق عوائد مرتبطة بشكل إيجابي مع بعضها البعض، ولكن هذه الطريقة تكون مهمة جداً إذا كانت الأصول تحقق عوائد مرتبطة بشكل سلبي مع بعضها البعض.

2. **التأمين**: يهدف التأمين إلى تغطية المخاطر السلبية. يتم دفع قسط لشركة التأمين لنقل الخسائر الناجمة عن خسائر القروض.

3. **التحوط**: في التحوط، يتبادل البنك الأصول عالية المخاطر بسعر متفق عليه مقابل أصول معينة. إنه وسيلة يمكن من خلالها تقليل أو "تغطية" تعرض الشركة لأنواع محددة من المخاطر (Hajela) (2009: 246) (2013: 30-35).

1.3 قياسات مخاطر الائتمان

نظراً لأن معظم مخاطر الائتمان متأصلة في القروض المصرفية، فإن مقدار التعرض لهذه المخاطر يُمثل بالمبالغ المدفوعة كقروض وحسابات مستحقة في الميزانية العمومية (Driga, 2012: 165).

موديز هو Aaa. وتعتبر السندات التي تحمل هذا التصنيف ذات احتمالية ضئيلة للغاية للتعثّر في السداد (Hull) (2010: 289).

1.2 إدارة مخاطر الائتمان

تلجأ معظم البنوك إلى تقليل مخاطر القروض من خلال ما يسمى بـ "إدارة المخاطر" باستخدام الأساليب التالية - حتى وإن لم يتم تنفيذ هذا الأمر على نطاق مقبول في البنوك العراقية (Brigham & Davies) - (Pike, 107: 2007) (Weavers Weston & Neale) (365-366: 1999; 2008: 15)

تجنب المخاطر: يفضل بعض الأعمال الابتعاد تماماً عن الاستثمارات عالية المخاطر. قد يكون هذا السلوك المتجنب للمخاطر مقبولاً على المدى القصير، ولكن في النهاية يهدد تنافسية البنك وبقائه.

1. **تقليل المخاطر**: يمكن للبنوك أو الشركات تقليل تعرضها للفشل من خلال القيام بالأمور الصحيحة. يمكن تقليل المخاطر عن طريق التخطيط الدقيق والتحليل العميق للمواقف الائتمانية للمقترضين باستخدام قاعدة الـ C's الخاصة بالائتمان، والتي تشمل تحليل الشخصية، القدرة، رأس المال، الضمانات، والشروط (Alshamaa) (238: 1992).

2. **نقل المخاطر**: يعني بيع أو نقل المخاطر إلى مشترٍ راغب. قد يكون هناك مضارب مستعد لاكتساب المخاطر التي ترغب الشركة المتعاملة في التخلص منها.

إن هذا المجال من نقل المخاطر يعد ذا أهمية خاصة للتمويل الشركات. يمكن نقل المخاطر بثلاث طرق رئيسية (Pike) (365: 1999; and Neale)

التنويع: نادراً ما يلغي التنويع جميع المخاطر لأن معظم الأصول تحقق عوائد مرتبطة بشكل إيجابي مع بعضها

الجدول 1-1 مؤشرات قياس مخاطر الائتمان

Indicator	S'S	Measurements	Sources
Non -Performing loans	NPL	Non - performing loans/ Total loans	(Louz et al , 2012 106) - (Sujeewa 2015 : 24)
loan loss pro- visions	LLP	loan loss provisions / Total loans	(Muriithi et al 2016:74)
Ratio of loans to total deposits	LTD	Total loans/ Total deposits	(Funso et al 2012- :19-53) (Bizu.A yeh u, 2015 :19)
Capital Adequacy Ratio	CAR	Ownership / Total / risky assets	(Gizwan et al – 2015 :61) (Fredric, 2012: 24) (Aishali,2015:338) (Abiola,2014:301) (Li&zou,2014, - Sujeeva, 2015)

المصدر الباحثون بناءً على المصادر المذكورة أعلاه.

مسجلة في الميزانية العمومية، وليس فقط الجزء المتأخر من القرض وفقاً لمتطلبات البنك الدولي (Louzis et al) (2016: 12).

أما مخصصات خسائر القروض، فهي بند مصروفات يتم إضافته وقد يتم أيضاً خصمه من الاحتياطات القانونية للقروض، ويحددها إدارة البنك بعد مراجعة القيمة الإجمالية

لم يتناول البحث بعضاً من مخاطر الائتمان المتعلقة بـ (المشتقات) أو الأدوات الهندسية الأخرى لأنها غير مستخدمة في صناعة البنوك في العراق حتى الآن على الأقل.

القروض غير المؤداة هي القروض التي تأخرت لأكثر من 90 يوماً، ويجب تسجيلها بقيمتها الإجمالية كما هي

2. التدفق النقدي الحر = (FCF) التدفق النقدي التشغيلي - (التغير في الأصول الثابتة + التغير في رأس المال العامل التشغيلي الصافي)
3. مؤشرات الربحية
تتعلق هذه المؤشرات بالربحية دون التدفق النقدي. فهي تركز على الربح المحاسبي ولا تعطي أهمية لتجديد الأصول الثابتة التي تتآكل بسبب عملية المنتجات. تشمل هذه المؤشرات ما يلي:
4. 1-2 العائد على إجمالي الأصول (ROA)
يتم حساب هذه النسبة كما يلي:
$$ROA = \frac{\text{صافي الدخل} / \text{إجمالي الأصول}}{\text{صافي الدخل} / \text{إجمالي الأصول}}$$
5. 2-2 العائد على حقوق الملكية المشتركة (ROE)
يتم حساب هذه النسبة كما يلي:
$$ROE = \frac{\text{صافي الدخل} / \text{حقوق الملكية المشتركة}}{\text{صافي الدخل} / \text{حقوق الملكية المشتركة}}$$

ثانياً: منهجية البحث

1.2 مشكلة البحث

ان مخاطر الائتمان المصرفي هي واحدة من أهم المشكلات التي تواجه البنوك ولها تأثير سلبي على ربحيتها وأدائها المالي، بما في ذلك التدفق النقدي الحر المتاح لمالكي البنك. لذلك، يمكن تمثيل مشكلة البحث من خلال الأسئلة التالية:

1. هل هناك علاقة سببية أو تأثير محتمل للقروض غير المؤداة على التدفق النقدي الحر لمالكي البنك؟
2. هل هناك علاقة أو تأثير محتمل لمخصصات خسائر القروض على التدفق النقدي الحر لمالكي البنك؟
3. هل هناك علاقة أو تأثير محتمل لنسبة القروض إلى إجمالي الودائع على التدفق النقدي الحر لمالكي البنك؟
4. هل هناك علاقة أو تأثير محتمل لنسبة كفاية رأس المال على التدفق النقدي الحر لمالكي البنك؟
5. هل هناك علاقة أو تأثير محتمل لمتغيرات إدارة مخاطر الائتمان ككل على حجم التدفق النقدي الحر لمالكي البنك؟

2.2 الفرضيات

1. H_0 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية أو تأثير بين القروض غير المؤداة والتدفق النقدي الحر لمالكي البنك
2. H_0 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية أو تأثير بين مخصصات خسائر القروض والتدفق النقدي الحر لمالكي البنك.
3. H_0 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية أو تأثير بين القروض إلى إجمالي الودائع والتدفق النقدي الحر لمالكي البنك.
4. H_0 لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية أو تأثير بين كفاية رأس المال والتدفق النقدي الحر لمالكي البنك.

3.2 الأهمية

تستمد الدراسة أهميتها من الدور الحيوي للبنوك في استقرار ونمو الاقتصاد. تحاول هذه الدراسة إيجاد التأثير المحتمل لإدارة مخاطر الائتمان المصرفي على مقدار التدفق النقدي الحر المتاح لمالكي البنوك باعتباره الحافز الرئيسي للاستمرار في تقديم الخدمات المصرفية. يمكن أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تعديل أو تطوير سياسات ائتمانية

للكتاب للقروض الممنوح من قبل البنك. بالنسبة لبعض البنوك وفي بعض الدورات الاقتصادية، خاصة دورات الازدهار والنمو، قد يكون مخصص خسائر القروض (LLP) سالباً، مما يعني أنه يمكن إضافته إلى دخل ما قبل الضرائب

(Alshakrhy, 2016: 21).

ان نسبة القروض إلى الودائع الإجمالية (LTD) تُستخدم لتقييم سيولة البنك في أي وقت من خلال قسمة إجمالي القروض الممنوحة على إجمالي الودائع. زيادة النسبة تشير إلى ارتفاع المخاطر وضعف قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته تجاه المودعين إذا طلبوا سحب ودائعهم. نسبة كفاية رأس المال (CARS) تتعلق بقدرة البنك على حماية أموال المودعين، حيث إن المظمين المصرفيين مسؤولون عن حماية هذه الأموال عن طريق امتصاص الخسائر أو امتصاص المخاطر. لذلك، تشير النسبة إلى المبلغ المناسب من رأس المال الذي يجب أن يمتلكه البنك للقيام بالأنشطة التشغيلية (Li & Zou, 2014: 18).

1.3 عوائد المستثمرين

يمكن القول أن أي استثمار مالي يعطي نوعين من العوائد: عوائد الاستثمار وعوائد المستثمر. عوائد الاستثمار تُخبر المستثمر ما إذا كان محفظته الاستثمارية قد حققت عوائد تفوق تكلفة الاستثمار، بينما عوائد المستثمر هي قيمة إجمالي الشراء (هنا معدل الفائدة الذي يدفعه مقدمو الأموال) مطروحاً منها إجمالي مبيعات محفظة المستثمر (هنا الخصم من الفائدة التي يتلقاها من المقرضين). هذه العوائد مشابهة لمعدل العائد الداخلي (IRR)، الذي هو معدل العائد الذي يتوقع أن تحققه الشركة إذا تم شراء مشروع والاحتفاظ به طوال فترة حياته الاقتصادية أو، ((معدل الخصم الذي يجعل القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة للمشروع تساوي تكلفته الأولية (Besley & Brigham, 2008: 362). تجدر الإشارة إلى أن العوائد والمخاطر مترابطة بشكل كبير. زيادة العوائد المحتملة عادة ما تكون مرتبطة بزيادة المخاطر، وتؤثر عدة عوامل في نوع العوائد التي يمكن أن يتوقعها المستثمرون من التداول في سوق أسعار الفائدة.

1.3.1 قياسات عوائد المستثمرين

يتم استخدام عدة مؤشرات لقياس عوائد المستثمرين، وأهمها على النحو التالي:

1. التدفق النقدي الحر

على الرغم من عدم وجود اتفاق واضح على مفهوم التدفق النقدي الحر كما يُعتقد (Widi et al, 2007: 389)، تشير معظم الآراء إلى أنه هو المبلغ النقدي الذي يتم توليده سنوياً والذي يكون خالياً تماماً من جميع الالتزامات الداخلية أو الخارجية. ويمثل ذلك النقد الذي تولده الشركة بعد حساب التدفقات النقدية الخارجة للحفاظ على أصولها الرأسمالية (Fernando, 2021: 1). بمعنى آخر، يُقاس التدفق النقدي الحر أيضاً بالتدفق النقدي الذي يكون لدى الشركة أو (البنك) لدفعه للمستثمرين بعد النظر في الاستثمارات النقدية اللازمة لاستمرار العمليات، بما في ذلك الاستثمارات في الأصول الثابتة والفرص الجديدة التي ستساهم في زيادة سعر السهم. وبالتالي، ستكون معادلته كما يلي (Besley & Brigham, 2008: 50).

شملت عينة الدراسة 20 بنكاً من أصل 29 بنكاً مدرجاً في سوق العراق للأوراق المالية تم اختيارها بناءً على استمرار التداول وامثالها لمعايير الإفصاح المحاسبي. لذلك، تم حذف البنوك التي لم تتوفر بياناتها أو جزء منها من السلسلة الزمنية التي تشمل الفترة من 2015-2020. يوضح الجدول التالي هيكل النظام المصرفي في العراق خلال الفترة المذكورة.

جديدة تأخذ في اعتبارها جميع المخاطر المرتبطة بعملية منح القروض
2.4 الأهداف

تهدف الدراسة إلى إجراء اختبار تجريبي لاستكشاف وجود أو غياب علاقة سببية أو تأثير محتمل لإدارة المخاطر المصرفية على حجم التدفق النقدي الحر المتاح من عمليات البنوك.

2.5 عينة الدراسة والبيانات

Table 2.1 Structure of the banking system in Iraq from 2015-2020

Details	2015	2016	2017	2018	2019	2020
Numbers of governments bank	7	7	7	7	7	7
Number of private banks	41	43	44	47	46	43
Number of banks listed on the Iraq stock exchange	23	23	25	24	23	24

Sources: Central bank of Iraq - General Department of Statistics and research 2014-2020, miscellaneous years.

2.6 Study variables

Independent Variable	Proxies	Dependent variable
Credit risk Management (CRM)	NPL (x_1) LLP (x_2) LTD (x_3) CAR (x_4)	Free Cash flow to equity (FCFE)

عندما :

NPL: القروض غير المؤداة
LLP: مخصصات خسائر القروض
LTD: القروض إلى إجمالي الودائع
CAR: نسبة كفاية رأس المال

تحليل النسب المالية، مثل لجوء بعض البنوك إلى إجراءات مضللة في يوم إعداد الميزانية مثل "تقنية تزيين النوافذ" (window dressing)، التي تنعكس في قيمة الأصول الحقيقية في نسبة العائد على الأصول (ROA)، وكذلك العائد على حقوق الملكية (ROE). قد يتم انتقاد هذه المؤشرات في عدة جوانب، مثل أن الاحتياطات قد تتراكم على مدار سنوات ولا تعكس القدرة الربحية المتزامنة مع قرار منح القروض. لذلك، فإن المقياس الذي يستخدمه هذا البحث يعبر عن التقييمات الموضوعية لقدرة البنك على توليد التدفق النقدي الحر بعد دفع جميع الالتزامات المالية المستحقة تجاه الأطراف الثالثة. أيضاً، فإن هذا المقياس يعبر بشكل كبير عن قيمة البنك مقارنة بالمقاييس الأخرى التي تعتمد فقط على الأرباح.

ثالثاً : الجانب التحليلي

3.1 التحليل التجريبي: اختبار الفرضيات

يُظهر الجدول 1-3 بعض البيانات المتعلقة بالأنشطة الرئيسية لموضوع الدراسة مثل الودائع، الائتمان النقدي، والقروض غير المؤداة للسنوات من 2014 إلى 2020. نبدأ بالودائع لأنها المصدر الأهم لتمويل البنوك. نلاحظ أن رصيدها قد زاد من (24.9) تريليون دينار في 2014 إلى (69.6) تريليون في 2019، ثم إلى (65.7) تريليون في 2020. شكلت ودائع القطاع الحكومي أكبر نسبة من هذه

2.7 الدراسات السابقة
تناولت معظم الدراسات السابقة تأثير مخاطر الائتمان المصرفي إما على ربحية البنوك المعبر عنها بالعائد على الأصول (ROA) أو العائد على حقوق الملكية (ROE)، كما هو مبين في دراسات (Gizwan et al، 2015: 60-66)، (Li & Zou، 2014: 1-36)، (Olatere and Omar، 2015: 1645-1660)، (Ndok & Islami، 2016: 442-445)، أو تأثير هذه المخاطر على الأداء المالي للبنوك ككل كما هو مبين في دراسات (Alshatti، 2015: 338-348)، (Bizuayehu، 2015: 1-59)، (Wakku، 2016: 42-62)، (Aria، 2015: 4-29)، (Funso et al، 2016: 72-83)، (Muriithi et al، 2012: 31-38)، (Mutue، 2014: 158).

وقد توافقت هذه الدراسات على أن زيادة مخاطر الائتمان لها تأثير معاكس على الأداء المالي للبنوك، باستثناء دراسة (Funso et al، 2012: 31-38)، التي أشارت إلى أن التوسع في منح القروض (الائتمان) أدى إلى زيادة الأرباح بنسبة (9.6) بالمئة. أما الدراسة الأخرى فهي دراسة (Kithin، 2012: 20-55) التي لم تجد أي علاقة أو تأثير بين القروض غير المؤداة وربحية البنوك.

2.8 الفجوة والمساهمة في الدراسة الحالية

من الصعب جداً استخدام مؤشرات الربحية لقياس عوائد المستثمرين بسبب المشاكل والتحديات المحددة الكامنة في

الودائع خلال سلسلة البيانات، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى ثقة الناس في القطاع العام وحداثة تجربة البنوك الخاصة في العراق.

الجدول 1.3 الأنشطة الرئيسية للبنوك (ترليون دينار وبالنسب المؤية) 2020-2014

Details	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
Deposits with governments banks	18.7	32.1	37.6	36.7	42.1	59.6	56
Deposits with the private banks	6.2	7.4	6.9	8.2	10.1	10	9.7
Total of deposits	24.9	39.5	44.5	44.9	52.2	69.6	65.7
Cash Credit	6.4	11	14	22	26	33	37.6
Government Sector Credit	0.7	0.9	1.6	6.2	17	27	28.5
Private Sector Credit	4.6	8.5	11.4	14.5	6.7	7.5	7.8
percentage of Gov. Sector Credit	13.3	9.6	12.3	29.8	72	79	80
Percentage of Pri. Sector Credit	86.9	90.7	87.6	70.5	28	25	26.7
Total of NPL ^(*)	242	298	460	499	1998	2412	2210
NPL of government banks	*	90	157	160	700	893	907
NPL of private banks	*	208	303	339	1298	1519	1303
percentage of NPL for gov banks	*	30	34	32	35	37	41
Percentage of NPL for pri. Banks	*	70	66	68	65	63	59

(*) NPL: Non – performing loans

Source: Central Bank of Iraq, the General Directorate of Researches, Data 2013- 2020

المعروضة في الجدول 1-1. لتقديم عرض موجز للنتائج، يعرض الجدول 2-3 ملخصاً للإحصائيات الوصفية لبيانات العينة التي تحتوي على 140 ملاحظة أو 20 بنكا على مدار 7 سنوات.

3.2 الإحصائيات الوصفية

تم تحليل بيانات العينة وتقدير العلاقات التأثيرية بينها باستخدام برنامج SPSS الإحصائي. أولاً، تم حساب نتائج مؤشرات قياس المخاطر الائتمانية (النسب) وفقاً للنسب

الجدول 2.3 ملخص الإحصائيات الوصفية لبيانات العينة

الانحراف المعياري (σ)	المتوسط (X)	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الملاحظات	النسب	الملخص
0.23	0.44	0.42	0.08	140	القروض غير المؤداة / إجمالي القروض	NPL
0.16	0.11	0.73	0.05	140	مخصصات خسارة القروض / إجمالي القروض	LLP
1.13	1.25	4.68	0.03	140	القروض إلى الودائع الإجمالية	LTD
0.21	0.19	0.26	0.12	140	حقوق المالك إلى إجمالي الأصول ذات المخاطر	CAR
0.82	54	236	-114	140	التدفق النقدي الحر للمساهمين (مليارات الدنانير)	FCFE

ملاحظات:

- القروض غير المؤداة: NPL
- مخصصات خسارة القروض: LLP
- القروض إلى الودائع الإجمالية: LTD
- نسبة الملاءة المالية: CAR

المودعة لديها وتدفقاتها الخاصة في عمليات الإقراض بحثاً عن مزيد من الأرباح، وهذا يتناقض مع قرارات لجنة "بازل" التي تلزم البنوك بالحفاظ على احتياطات قانونية من قيمة الودائع.

هذا الاستعجال في منح الائتمان يزيد من مخاطر المودعين، خاصة مع انخفاض هامش مخصصات القروض السيئة وزيادة تباين القيم عن المتوسط (الانحراف المعياري) نسبة الملاءة المالية بمفردها تبدو في وضع مقبول، حيث بلغ المتوسط (19%)، في حين أن لجنة بازل حددت هذه النسبة عند (8%) و (12%) وفقاً لأحكام المادة (16) من قانون المصارف في العراق.

تحليل الجدول 2.3: من الجدول 2.3 نلاحظ أن متوسط نسبة القروض غير المؤداة بلغ 0.44، وهذه النسبة الكبيرة تشكل مشكلة حقيقية. هذا يعني أن البنوك تعاني من نقص في تحصيل قروضها من المقترضين، وهذا الوضع جعل العراق ثاني دولة عربية تعاني من القروض غير المؤداة وفقاً للبنك المركزي العراقي.

كما أن متوسط نسبة مخصصات القروض السيئة بلغ 11%، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز هذه المخصصات لمواجهة المخاطر الائتمانية. متوسط نسبة القروض إلى الودائع الإجمالية بلغ 125%، مما يشير إلى استعجال البنوك في استخدام جميع الأموال

النقدي الحر هو وظيفة من انخفاض القروض غير المؤداة، مخصصات الخسائر، والملاءة المالية. وبالتالي، تؤدي هذه النتائج إلى رفض الفرضيات الصفرية Ho11 و Ho12 و Ho13 و Ho14 وقبول الفرضيات البديلة التي تشير إلى وجود علاقات بين مؤشرات قياس إدارة المخاطر والتدفق النقدي الحر للملكية.

2. هناك ارتباط إيجابي بين المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض، حيث تراوح بين (0.41) لمبالغ القروض ونسبة القروض غير المؤداة، إلى (0.18) بين مخصصات الخسائر والملاءة المالية. تشير درجة الارتباط في المصفوفة 3-3 إلى أن المتغيرات بعيدة عن مشكلة الارتباط المشترك أو الحالة التي تكون فيها هذه المتغيرات معتمدة بشكل خطي كبير على بعضها البعض، حيث كان أعلى ارتباط بينهما (0.41) وهو بعيد عن القيمة (0.8).

3. جميع هذه العلاقات كانت على مستوى دلالة 1% لأن القيمة المحسوبة (T) كانت أكبر من قيمتها النظرية (2.539).

أما المتغير المستقل، وهو التدفق النقدي الحر المتاح للمالكين، فقد تراوح بشكل كبير بين البنوك في العينة، من خسائر كبيرة في بعض السنوات إلى أرباح ضخمة في سنوات أخرى، وقد انعكس هذا التباين في درجة الانحراف المعياري، حيث بلغ (82.%)

3.3 نتائج اختبار العلاقة:

1. نتائج تحليل الارتباط البسيط بين التدفق النقدي الحر للملكية كمتغير مستقل وكل من المتغيرات التابعة مثل القروض غير المؤداة (X1)، مخصصات خسارة القروض (X2)، حجم القروض إلى الودائع (X3) ونسبة الملاءة المالية (X4) تظهر وجود ارتباط سلبي مع (X1) بنسبة (-0.49)، مع (X2) بنسبة (-0.83)، وارتباط إيجابي مع كل من (X3) و (X4) بنسبة (0.74) و (0.51) على التوالي. تشير هذه النتائج إلى أن زيادة التدفق النقدي الحر مرتبطة جزئياً بانخفاض نسب القروض السيئة (مخصصات خسارة القروض) ونسبة القروض غير المؤداة، ومرتبطة إيجابياً مع المؤشرات الأخرى مثل القروض إلى الودائع ونسبة الملاءة المالية. بعبارة أخرى، فإن التحسن في التدفق

الجدول 3.3: مصفوفة سبيرمان للاعتبارات البسيطة بين المتغيرات

	Y	X1	X2	X3	X4
Y	1.00	-0.49	-0.38	.74	.51
X1		1.00	.21	.41	.32
X2			1	.37	.18
X3				1	.27
X4					1.00

النقدي الحر بمقدار (-3.74). كما أن زيادة مخصصات خسارة القروض بنفس النسبة ستقلل من التدفق النقدي الحر بمقدار (-0.38).

أما بالنسبة للعلاقات الإيجابية، فإنها تؤثر بشكل إيجابي على حجم التدفق النقدي الحر، حيث أن زيادة نسبة القروض إلى الودائع بنسبة 100% أو (1) ستزيد من التدفق النقدي الحر بمقدار (0.41)، وهكذا بالنسبة للعلاقات الإيجابية الأخرى.

"أظهرت النتائج أن مؤشرات إدارة الائتمان تؤثر على التدفق النقدي الحر، وبشكل عام فهي قادرة على تفسير (0.41) من التباين أو الاضطراب في حركة التدفق النقدي الحر، والنسب المتبقية تعود إلى التباين غير القابل للتحكم، مما يعني عمومًا رفض الفرضيات الصفرية وقبول الفرضيات البديلة بوجود تأثير منفرد."

4.3 نتائج اختبار التأثيرات

كانت نتائج اختبار الفرضيات تشير إلى وجود علاقة تأثير سلبية كبيرة بين التدفق النقدي الحر ومؤشرات إدارة مخاطر الائتمان بشكل عام وفردياً. باستخدام معامل الميل الهامشي وفقاً للفرضيات كما يلي:

$$Y = a + x_1 \beta_1 + x_2 \beta_2 + x_3 \beta_3 + x_4 \beta_4 + \varepsilon$$

$$y = 21.402 - 3.740x_1 - 0.826x_2 + 0.41x_3 + 24x_4 + \varepsilon$$

يشير الحد الثابت (21.402) إلى مقدار التدفق النقدي حتى عندما تكون قيم مؤشرات إدارة مخاطر الائتمان المستقلة تساوي صفر. أما بالنسبة لقيم الميل الهامشي الموضحة في الجدول المذكور، فهي تشير إلى تأثير سلبي للتدفق النقدي مع نسبة القروض غير المؤداة، مما يعني أن زيادة هذه النسبة بنسبة 100% أو (1) ستقلل من التدفق

Table 3.4 The Results of Multiple Regression Equation

Independent variable	Non-standard Coefficients		Sig.	Dependent Variable	
	β coefficient	Standard error		Free Cash flow (FCFE)	
Constant (Alpha)	21.402	2.483	.000	R-Squ.	F-Statistic
Non-Performing loan	-3.740	1.011	.000	.41	6.341
loan loss provisions	-0.826	.018	.001		
Total loans to total deposits	.41	0.04	.000		
Capital adequacyd	.24	0.021	.006	3.06	

Performance, International Journal of Management a Sustainability ISSN, 3 (5).

2. Al-Shakrchy, Eatessam, 2016, The impact of Credit Risk Management on Bank Profitability, The Case Swedish Commercial Banks, Journal of international academic research, impact Factor - 3 114 - publishing.
3. Alshatti Ali, S. 2015, The Effect of Credit risks management on financial performance of Jordanian commercial bank investment management and financial innovations VO: Basel Committee on Banking Supervision, 2000, Bank of International Settlements, Ch 4, Basel Switzerland.
4. Bekhet, H. A and Eletter, S.H, 2014, Credit risk assessment model for Jordanian commercial bank neural Scori approach, Review of Development Finance Vol:9
5. Besley Scott & Brigham E, 2008, Essentials of managerial Finance, 14^{ed}, Thomson Higher Education, Mason, US.
6. Bhattari Y.R. 2016, Effect of credit risk on the Performance of commercial Banks, NRB, Economic Review.
7. Bizuayehu, Misker, 2015, the impact of credit Risk on financial performance of banks in Ethiopia, Addisababa University.
8. Brigham, E, & philtip R., 2007, International Financial Management, qth ed Thompson/ south-western, USA.
9. Driga, 2012, Financial risk Analysis for commercial Bank in the Romanian Banking Sytem, Anndles universities A Pulensis series Economic 14 (1)
10. Fredrick, Ogilo, 2012, The impact of credit risk management on financial performance of commercial banks in Kenya, African Management of Review Vol. 3, No. 1.
11. Funso, K, T, Kolado A, R, and OJo, M, 2012, Credit and commercial Banks Performance in Nigeria Risk, Australian Journal of Business and management Research Vol.2 No.02 38.
12. Fernando, D., 2021, (What is free Cash? Flow), corporate finance & accounting, www.

الاستنتاجات:

1. يتبين من العلاقة العكسية بين التدفق النقدي الحر ونسبة القروض غير المؤداة ومخصصات الخسائر أن هناك حاجة لإدارة المخاطر التي تتبنى تقليل هذين المؤشرين.
2. النسبة العالية للقروض غير المؤداة في البنوك الخاصة أثرت سلباً على حجم الائتمان الممنوح في عامي 2019 و2020، مما قد يؤثر سلباً على تمويل المشاريع الاقتصادية ونمو الاقتصاد، لأن التمويل الحكومي وحده لا يستطيع تنفيذ هذه المهمة بسبب ضعف رأس المال مقارنة بالبنوك الخاصة (16% مقابل 83% تقريباً).
3. نسبة كفاية رأس المال في البنوك الخاصة العراقية ما زالت بحاجة إلى رفعها بسبب خصوصية الاقتصاد العراقي ومرونة معايير منح الائتمان.

التوصيات:

1. لتقليل نسبة القروض غير المؤداة، هناك حاجة لتعزيز الضمانات العينية والضمانات المرتبطة بقوة الوضع المالي عند منح الائتمان النقدي.
2. هناك حاجة لإنشاء مشروع أو هيئة متخصصة لجمع وتصنيف وتحليل المعلومات الائتمانية حول السلوك التاريخي للعملاء المؤسسيين والأفراد.
3. يجب إلزام المقترضين بتقديم دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الممولة بالقروض المطلوبة قبل الموافقة على القروض.
4. فحص الدخل التشغيلي للمقترضين وتطبيق نسبة تغطية الفائدة (Coverage Ratio).
5. زيادة رقابة البنك المركزي العراقي على أنشطة البنوك الخاصة المتعلقة بمنح الائتمان والتأكد من اهتمام البنوك بالاحتفاظ بالاحتياطيات القانونية الإلزامية.

توافر البيانات:

تم تضمين البيانات المستخدمة لدعم نتائج هذه الدراسة في المقالة.

تضارب المصالح:

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

موارد التمويل:

لم يتم تلقي أي دعم مالي.

شكر وتقدير:

لا أحد أو ذكر أي شخص آخر.

References:

1. Abiola, Idown and Olausi A. Samuel, 2014. The Impact of credit Risk Management on the Commercial bank

- the Profitability of albanian commercial banks during thr Period 2005-2015, European Journal of Sustainable Development.
28. Olalere. E and Omar .W, 2015, the empirical effects of credit risk on profitability of commercial bank: Evidence From Nigeria International Journal of Science & Research ISSN.
 29. Pike, R. and Neale Bill, 1999, Corporate finance and investment ed 3rd, Pearson Education Limited, Harlow, England.
 30. Ross, S. Western Field A. Randolph w. and Jeff, f, 2002 Corporate Finance, 6th ed Me, Graw Hill, Co, Inc, USA.
 31. Waku, S.K, 2015, Impact of credit risk management on the Performance of commercial bank in Sri Lanka, International Journal of Scientific Research and Innovation Technology, Vol.2, No,7.
 32. Schreck, G, 2002, Risk management and value creation in financial institutions, New Jersey, John Wiley and Sons Inc.
 33. Studnmund, A, 2011, Using econometric: a parcial guide, 6ed. Boston U.S.A.
 34. Sujeewa, K, 2015, Impact of credit risk management on performance of commercial bank in srilanka international Jurnal of Scientific Research and Innovation Technology, ISSN, Vol, 2, no 7.
 35. Wallstreetmojo, 2016, Free cash flow to equity Wallstreetmojo .com, www.
 36. Weaver, Samual C. and Weston, J. Fred. 2008, strategic financial management, Thomson South-Western, Weston, J. Printed in Canada.
 37. Weston, Fred Besley, Scott, and Brigham Engene f.1996, Essential of managerial finance 11^{ed}. The Dryden Press Harcourt braces college publishers, USA.
 38. Widl, J, J Subramanyam, K.R and Halsey R.f, 2007, Financial statement analysis, 9^{ed} McGraw-Hill Irwan, USA.
 13. Gebson, Michael,, 2007, Credit dervatives and risk management, Finance and Economics Research& statistic Monetary Affairs, Fedral, Reserve board Washington D.C.
 14. Gizwan M, Kebede M, and Sujata, 2015, the impact of credit risk on Profitability Performance in Ethiopa, African Jourral of Business Management. Vol (9) (2).
 15. Haim, L, & Thierr, P, 2005, Investments, Pearson Education Limited, England.
 16. Hajela, T.N, 2009, Money banking and Public Finance, Private eddition, Ltd, New Delhi.
 17. Hampel, George H, 1999, Managing Bank capital, John Wiley and sons, Inc.
 18. Hull, john 2010, Risk management and financial institutions, 2^{ed} Pearosn education, Inc, Publishing.
 19. Investopedia. Wikipedia.com.www (without date assue)
 20. Jurczyk T., 2012, Outlier Detection, Multicollinearity, Journal of Statistical Computation and Simulation, (2) 2.
 21. Kithinji, A, M, 2010, Credit Risk management and Profitability of commercial Bank in Kenia, School of busuness, University of Nairobi.
 22. Louzis, D,P, Vouldis A.T and Metaxas, 2012, Macroeconomic and determinats of non-Performing loans in Greece, Journal of Banking and Finance 36 (4).
 23. Li,Fan & Zou, Y.,2014, The Effect of credit risk management on profitability of commercial bank, digital vetenskka pliga Arkivet.www
 24. Magnifique, U, 2013, The effect of credit risk management on the financial performance of commercial Bank in Rwanda, School of Business, university of Nairobi.
 25. Muriithi, J, G , Waweru K, M, and Muturi, W.,M., 2016, Effect of Credit Risk on financial Performance of commercial banks Kenya, Journal of Economics & Finance Vol. 7 No,4.
 26. Mutua, D. M. 2014, Effect of credit risk management on the financial performance of commercial banks in Kenya, University of Nairobi.
 27. Ndoka. S., and Islami, M., 2016, The impact of Credit Risk Management on